

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 186 @ الامام مالك في ارسال اليد في الصلاة وألف في ذلك رساله فانتدب لجوابه الشيخ محمد مكين وألف رسالة جوابا له في جميع ما قاله ورد عليه اعتراضاته وأعجب من ذلك ما نقله عنه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي الحسيني في كتابه سداد الدين وسداد الدين في اثبات النجاة في الدرجات للوالدين انه شرح الفقه الاكبر المنسوب الى الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى وتعدى فيه طوره في الاساءة في حق الوالدين ثم انه ما كفاه ذلك حتى ألف فيه رسالة وقال في شرحه للشفاء متبجحا ومفتخرا بذلك اني ألفت في كفرهما رسالة فليته اذ لم يراع حق رسول الله ﷺ حيث آذاه بذلك كان استحيا من ذكر ذلك في شرح الشفا الموضوع لبيان شرف المصطفى ﷺ وقد عاب الناس على صاحب الشفاء ذكره فيه عدم مفروضية الصلاة عليه ﷺ في الصلاة وادعى تفرد الشافعي بذلك بأن هذه المسئلة ليت من موضوع كتابه وقد قيض الله تعالى الامام عبد القادر الطبري للرد على القارى فألف رسالة أغلظ فيها في الرد عليه وبالجملة فقد صدر منه امثال لما ذكر كان غنيا عن ان تصدر منه ولولاها لاشتهرت مؤلفاته بحيث ملأت الدنيا لكثرة فائدتها وحسن انسجامها وكانت وفاته بمكة في شوال سنة أربع عشرة وألف ودفن بالمعلاة ولما بلغ خبر وفاته علماء مصر صلوا عليه بجامع الازهر صلاة الغيبة في مجمع حافل يجمع أربعة آلاف نسمة فأكثر .

على بن محمد الملقب علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي الاصل الدمشقي الحنفي شيخ الاقراء بدمشق وامام الجامع الاموي كان علامة في القراءات والفرائض والحساب والفقه وغيرها وله تأليف عديدة أشهرها شرحه على فرائض ملتقى الابحر سماه سكب الانهر وله مقدمة في علم التجويد سماها المقدمة العلائية في تجويد التلاوة القرآنية ونظم أسئلة تتعلق ببعض المشكلات والالغاز في القراءات العشر وسماها الالغاز العلائية وعدة أبياتها مائة وستة وعشرون بيتا ولم يجب عنها أحد الى الآن وقع له في بعض تأليفه عند ذكر تاريخ ختامه هذا التركيب وقد انتهى في التاريخ الموافق للخمس الخامس من السدس الرابع من الثلث الثالث من الربع الثاني من العشر العاشر من العشر التاسع من العشر العاشر من الهجرة النبوية وقد سألني في حله بعض الاصدقاء فوفقت اليه بعناية الله تعالى ومراده انه انتهى في اليوم العشرين من جمادى الآخرة لسنة